

# لمسات بيانية ( 031 ) اللمسات البيانية في قصة موسى عليه السلام مع الرجل الصالح [ 4 ] [ خلق القرآن ]

فاضل السامرائي

بسم الله الرحمن الرحيم واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلها ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما صدق الله العظيم مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا وحلقة جديدة في برنامج لمسات بيانية. نرحب بحضراتكم - [00:00:00](#)

ومع نرحب بفضيلة الاستاذ الدكتور حسام سعيد النايبي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم معنا في حلقة جديدة ولمسات بيانية. اهلا بك يا ابا سيف. بارك الله فيك. حياك الله وبياك سيدي. آآ اليوم ايضا نكمل الرحلة مع قصة سيدنا موسى وآآ الخضر. يجوز ان نقول - [00:00:32](#)

سيدنا الخضر يا دكتور حسام والله هي مسألة السيادة هذه آآ يعني حتى بعضهم قال عن الرسول عليه الصلاة والسلام لا يصح ان ان تقال لكن آآ حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. آآ يجعلنا نقولها دائما. فهو آآ سيدنا - [00:00:52](#) اه لانه استعملها الرسول عليه الصلاة والسلام سعد ابن معاذ رضي الله عنه. نعم لما جرح في الخندق وجيء به محمولا ليقتل في بني قريظة محمول كان مجروح. صحيح. نعم - [00:01:17](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام قال قوموا لسيدكم يا سلام لسعد ثم طلب اليه ان يحكم فكان القصة حقيقة يعني جميلة لما قال حكيم ماض على هؤلاء قال قالوا نعم اليهود لانه كانوا حلفاء - [00:01:40](#)

سعد في الجاهلية. نعم ثم قال وعلى من في هذه الناحية يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى لا يقال انه اوحى اليه بالحكم وقال نعم فحكم بهم فقال الرسول عليه الصلاة والسلام لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع سماوات - [00:02:00](#)

هذا سعد بن معاذ كلمة قوموا لسيدكم يعني يقولون سيد الاوس سيد الخزرج سيد المهاجرين والانصار فيها كلام سيدة شهداء اهل الجنة. لكن فيها هذا سيد الشهداء سيد الشهداء هذا. اه. يعني نحن نقول دائما اذا لم يكن - [00:02:19](#)

هناك مانع شرعي. لا بأس. لا مانع حقيقة يعني من اظهار هذه المودة وهذه يعني هذا الحب. هم فنحن نقول سيدنا رسول الله قرة العين. عليه السلام. عليه الصلاة والسلام. طيب. وقفنا في اللقاء السابق آآ يعني عند آآ - [00:02:39](#)

مداخلة احد المشاهدين ورد حضرتك عليه بخصوص فخاشينة وفي اراضينا. نعم. نود تفصيل القول في بداية هذه الحلقة ثم نشرع في خوض الرحلة مع سيدنا موسى نعم. انفضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد اشرف خلق الله اجمعين - [00:02:58](#)

وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين نحن ذكرنا جملة اراء في استعمال الظمير نا الذي يدل على الجمع في كلمة فخاشينة وكلمة فأراد. فأراد لها - [00:03:18](#)

وآآ اخشى ان يكون قد التبس الامر على المشاهدين الكرام لذلك سأذكر المختار المختار في في هذا ان الكلام للخضر للرجل الصالح وانه عظم نفسه في موطن التعظيم العمل كان عظيما فعظم نفسه ولا يمكن ان يكون اراد نفسه والله سبحانه وتعالى بظمير واحد -

[00:03:39](#)

لانه عندنا يعني هذا الخطيب الذي خطب وهذا الحديث في صحيح مسلم. نعم. انه خطب في قومه والرسول عليه الصلاة والسلام.

فقال لهم من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى - [00:04:09](#)

فقال الرسول عليه الصلاة والسلام بنس الخطيب انت بنس الخطيب اه انت قل ومن يعصي الله ورسوله فقد غوى يعني ومن يعصهما يعني هو اراد ان يوجز لكن الرسول عليه الصلاة والسلام لم يرتضي - [00:04:33](#)

ان يجمع هو والله عز وجل في ضمير جاءه من المثنى. نعم. من يعصيهما فمن باب اولى هنا انه يعني في مجال لتعظيم نفسه فهو لا يشير نعم هو القسم العقلية - [00:04:52](#)

قد تشير انه مرة ذكر نفسه قال فارتدت ومرة ذكر الله عز وجل وحده فالف ومر فاراد ربك فاراد ربك ومرة لا ليس هكذا في الحقيقة المسألة ليست مسألة قسمة عقلية - [00:05:10](#)

وانما مسألة آآ النظر فيما يرضي شرع الله عز وجل. مم. في هذا المجال لا يمكن ان يجمع هذا الرجل الصالح نفسه مع الله عز وجل في ظمير واحد هو دليلنا هذا الحديث. نعم. الحديث - [00:05:23](#)

وهو حديثي كما قلت في صحيح مسلم وذكرته بعض كتب الحديث الاخرى لكن اذا ورد في احد الصحيحين آآ نكتفي به حقيقة نعم. يعني ما ما اقول صواب ام غير صواب في قوله تبارك وتعالى فاردنا ان يبدلها ربهما - [00:05:42](#)

خييرا منه زكاة واقرب رحبا. نعم. يعني هو يتكلم عن نفسه يقول فاردنا اي يبدلها ربهما. نعم. ولو كان الله سبحانه وتعالى يعني يشرك مع الله سبحانه وتعالى لكان الضمير في يبدلها فيه نظر. في هذه الاية. لأ هو يعني العلماء يقولون ممكن ان يكون خشينة واردنا الى - [00:06:03](#)

اخره هو من كلام الله سبحانه وتعالى هذا رأبي. نعم حقيقة والالتفات وارد يعني ان يقول فاردنا ثم يلتفت فيقول فاراد مم. ربك. وارد. لكن انا اخترت الارجح ما هو راجح - [00:06:23](#)

يعني لان القصة بجملتها هو الخضر يتكلم يتحدث. نعم فالانتقال من لما يقول له واما الغلام فكان ابواه مؤمنين ان يكون هذا من كلام الله عز وجل وليس من كلام الخضر او ليس على لسان الخضر - [00:06:38](#)

فيه تكلف حقيقة مم. يعني بعض المفسرين قال هذا. نعم. قال يعني هذا لكن جمهور المفسرين اختاروا لا ان يكون استمرارا لكلام الخضر وان يكون هذا في باب المعظم لنفسه يعني هو لم يعظم نفسه مع ذكر العيب. اه نظرا لعظم الفعل - [00:06:57](#)

عظم نفسه مع الفعل العظيم. مم. قال قال خشينا مع عدم اه الغاء احتمالين الاخرين الحقيقة انه ترك موسى معه لانه تابع له. هم. كما اشرك موسى عليه السلام. فتاه لانه تابع معه لما قال ذلك ما كنا نبغي. نبغي - [00:07:20](#)

ذلك ما كنا هو الفتى ما كان يبغي هذا. الفتى تابع. نعم. يعني كان يمكن يقول ذلك ما كنت ابغي لكن ما دام تابعا جعله معه. صحيح. فهذا ايضا وارد ولا اريد ان اعيد حقيقة تفاصيل لكن اكرر انه هنا - [00:07:40](#)

الخضر يعظم نفسه فاستعمل ضمير المعظم لنفسه. يعني حضرتك لا تستأنس الى انه يشرك نفسه مع الله سبحانه وتعالى. لا ادنى فخشينا لا يمكن في الحقيقة. نعم. والحديث الذي ذكرته شاهد على ذلك. وعندنا حديث اخر ما شاء الله وشئت قال - [00:07:55](#)

جعلتني لله ندا وفي رواية اجعلتني لله عدلا يعني اعادل الله عز وجل ما شاء الله وشئت وفي رواية اخرى ما شاء الله ما شاء الله وثم شئت ثم حتى يكون فيعني التصور الاسلامي في الحقيقة هو هكذا. نعم. ولذلك نمضي مع - [00:08:15](#)

هذا التصور الاسلامي فاذا فاردنا ان يبدلها ربهما خيرا منه زكاة واقربا رحمة الجدار. اه. يعني يعني هنا مجرد التعبير فخشينا فاردنا وفي الاية التي قبلها فاردته. هم. هل هذه الارادة الم - [00:08:36](#)

متوقفة على ارادة الله ومشيئته تبارك وتعالى؟ نعم هو سيقول بعد ذلك وما فعلته عن امري يعني كله فهو نسب لنفسه بعض الافعال. اه لم؟ هذه الافعال لان هو قام بها - [00:08:54](#)

يعني هو هو تصرف هو اشتغل فنسب لنفسه. نعم. ولا سيما مسألة العيب لا لا لم يستحسن ولا يستحسن ان تنسب لله سبحانه وتعالى مم. فنسبها لنفسه كما قلنا في قصة ابراهيم عليه السلام. واذا مرضت فهو يشفين. فهو يشفيني. قال مرضت. اه. مرضت انا. مع انه

قال الذي - [00:09:09](#)

خلقني ثم لكن لما وصل الى المرض. مم. لانه هذا ضر يتضرر منه فنسبه الى نفسه تأدبا مع الله سبحانه وتعالى نعم. طب واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما الايات. اللمسات البيانية الموجودة فيها - [00:09:32](#)

اه اما الجدار فكان لغلامين يتيمين كلمة يتيمين تدل على صغر الغلامين نعم. لانه لا بعد بلوغ. صحيح. معناه انهما كانا صغيرين اه في قوله في المدينة بعض المفسرين يقول اذا القرية ممكن ان تسمى مدينة. نعم. ويريدون على ذلك شواهد. ممكن هذا - [00:09:57](#)

لكن ممكن ان تكون الالف واللام هنا للعهد يعني كأنما لمدينة مررنا بها لهذه المدينة فاذا هما انما ترك هذا البيت نعم. يعني البيت مهجور كانا مم. فهما ليسا في القرية وانما في المدينة ممكن يكون عند من يربيهما - [00:10:24](#)

ثم سيعودان بعد ذلك الى هذه الخربة المتروكة التي احد جذورها او احد جدرانها يريد ان ينقذ فاقامه ممكن يكون هذا يعني انهما لم لم تسمى هذه القرية مدينة وانما - [00:10:46](#)

في مدينة مر بهما في رحلتها قريبة من القرية حتى اذا اتى اهل قرية استطعنا اهلها يضيفها الاية. الاية الكلام ينصب على اهل القرية على البيت لليتين في القرية. في القرية. سليم. اما اليتيمان معنى ذلك لم يكونا في البيت. وانما لغلامين يتيمين في المدينة - [00:11:04](#)

اه جميل جميل في هذه المدينة التي مررنا بها كأنه هناك من يرعاها في تلك المدينة. في مكان اخر؟ في مكان اخر وليس هناك من يرعى هذا الجدار فيقيمهم. هم. يعني لو كان تحت رعاية كان ممكن يقام هذا الجدار صحيح. فكأنما هجر هذا المنزل - [00:11:27](#)

والمنزل صار خربا. نعم. بحيث احد جدرانها يريد ان ينقض. ينقض. هم. ممكن ان يكون اه عمهما مثلا خالهما احد المحسنين مم. يعني سليم. اخذهما الى المدينة المدينة وممكن ان تكون فعلا هي القرية وهما في هذا البيت الخرب. ممكن - [00:11:47](#)

جيد بارك الله فيكم نواصل بعد الفاصل اذا اذنت لنا معالي الدكتور حسام سعيد النعيمي مشاهدنا الكرام ابقوا معنا مشاهدنا الكرام مرحبا بحضراتكم مرة اخرى. ومعا نرحب بضيفنا الكريم فضيلة الاستاذ الدكتور حسام سعيد النامي. مرحبا بفضيلتك حياك الله. بارك الله فيك - [00:12:09](#)

حياك الله وبياك. آآ تكمل آآ شرح عام للاية. افضل. آآ فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهم اه الجدار قطعاه هو في القرية. نعم نحن علمنا ان اهل هذه القرية - [00:12:44](#)

بخلاء ابوا ان يضيفوه ما عندهم نوع من الكرم ويبدو انه لم يكن لديهم نوع من الرعاية للايتام لانه الذي لا يكرم ضيفا لا يعتني بيتهم ايضا. صحيح. لانه سيخرج مالا لليتين او طعامه الى اخره. هذا الذي يجعلني اميل - [00:13:05](#)

حقيقة الى انه آآ اليتيم ان كان في مدينة قريبة وترك ثم ما احد من هؤلاء فكر ان يقيم الجدار هذين اليتيمين مم. يعني يبدو انها اه مدينة معروفة عندهم فيما او قرية معروفة فيما بينهم بالخل - [00:13:27](#)

هكذا. جميل. ولعل هذه مؤشرات الى بخل تلك البلدة او تلك القرية سواء كانت القرية هي اسمها مدينة وكان او المدينة وكان الغلامين آآ الغلامان فيها او كان غير ذلك - [00:13:49](#)

فالمهم انه لم يتطوع احد لاقامة هذا الجدار ولم يفكر اذا كانا يقيمان فيه انه قد اه يسقط على اليتيمين. هم. ما احد منهم فكر فهي اه طبيعة في اهل تلك القرية والقرآن لم يسمها لنا - [00:14:07](#)

اهل قرية لم يقل اهل القرية. لا لا بقرية حتى اذا اتى اهل قرية. اي قرية؟ ها. هذه هي قرية ما اراد ان يسميها ولا ان يذكر لنا ما هي. ونحن - [00:14:29](#)

منهجنا ما سكت عنه القرآن لا معنى للتنقيح عنه ما هذه القرية؟ وهل احفادهم ما زالوا الى الان وهل هم بخلاء ايضا ما زالوا على بخلهم؟ لا فائدة القرية في مصر. لا لا ليست - [00:14:44](#)

ليس في مصر الصحراء يعني يعني ما عندنا دليل حقيقة على مكانها على وجه الدقة والتعيين اما ما ورد في غير آآ القرآن الكريم وفي غير ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فنحن غير ملزمين به حقيقة - [00:14:59](#)

ملزمين بالاخذ به. لان كان هناك نوع من الولوج في تسمية الاشياء ما قال هذا القاص وهو يقص في البصرة لما قال وصل الى فاكله

الذئب. اه. قال وكان الذئب اسمه كذا. كل شيء يسميه. فقالوا له ولكن لا يوجد ذئب ليوسف. قال - [00:15:19](#)

هل هذا اسم الذئب الذي لم يأكل يوسف يعني هو هو في ذئب لم يأكل يوسف له اسم واحد هو ذئب واحد كل الذئاب ما اكلت يوسف فكان هناك نوع من الولوج حقيقة والاسئلة انه ما اسم كذا - [00:15:38](#)

ما اسم كذا لا ما اسم اليتيمين يا فندم؟ اه ما اسم البيتي؟ كان في بعض كتب التفسير اه ذكرنا لاسميهما معقول؟ نعم لا فائدة حقيقة يعني اتكاء على ما تورده آآ بعض الروايات القديمة من ممن سبقنا. مم - [00:15:54](#)

ممن سبق الاسلام. ونحن كما قلت غير ملزمين بتلك الاقوال. لا ثمرة لو كان هناك ثمرة وفائدة من ذكر اسم البلدة اسم القرية من ذكر اسم الغلامين ذكرها القرآن الكريم. هم. ما دام سكت عنها وسكت عنها الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:16:15](#)

اذا لا فائدة من الخوف. المهم العبرة. نعم. انه هذه القرية قرية بخلاء قرية اناس لا يعنون بالضيف لا يقرون ضيفا وهذا عند العرب شيء عظيم حقيقة. صحيح. بل حتى بعد ذلك الاسلام جعل اقرء الضيف - [00:16:36](#)

واجبا من كان واليوم الاخر فليكرم ضيفه. والاكرام ليس الاطعام فقط. وانما حتى البشر صح. صح. صحيح. في الجاهلية لاحظ هذي من اخلاق عربي الجاهلية عروة ابن الورد يقول عن ضيفه احادته - [00:16:56](#)

ان الحديث من القرى وتعلم نفسي انه سوف يهجع نعلم وسينال لكن مع ذلك لان الحديث من القرى الكلام مع الضيف جزء من الاطعام. نعم. ان الحديث من وكان ابوهما صالحا هذا معناه تأثير - [00:17:14](#)

اه. بعد اتصال هاتفي. في اتصال هاتفي لا نريد ان يعني نؤخر اخواننا ولا نريد ان نقاطعك ايضا لكن سامحنا. يلا اتفضل. هل انت راض؟ راضية. بارك الله فيك. الاخ ماجد من السعودية - [00:17:36](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم. ازيك يا استاز محمد. الله يرضى عليك الحمد لله. الله يسلمك ويسلم الدكتور حسام ان شاء الله. اتفضل. معي سؤالين الله يجزيك خير لو تكرمت. تفضل - [00:17:51](#)

آآ السؤال الاول بالنسبة لسورة القفص الاية رقم تسعناشر. نعم وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى وبصارة ياسين الاية برضو رقم تسعناشر ودي برضو يا ريت يكون فيها لمسة لو تكرمت. اقصى المدينة رجل يسعى - [00:18:06](#)

يبقى الاولانية وجاء رجل اقصى المدينة والثانية وجاء من اقصى المدينة. والايتم تسعناشر في ياسين وفي القصر. نعم. ما الفارق تكرمت معلشي. اتفضل يا اخ مايكل. في سورة هود الاية رقم مية وستة - [00:18:26](#)

نعم. فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك وبرضو في الاية اللي بعدها على طول واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك - [00:18:46](#)

اه الحقيقة يعني اللي احنا نفهمه ان ان اهل النار منهم من يخرج من النار فهنا يعني وارجو آآ الا يكون في سؤال خطا آآ الا ما شاء ربك لاهل النار ان في بعض الناس هيخرجوا مش هيكونوا خالدين فيها. هل - [00:19:07](#)

في ناس هيخرجوا من الجنة ولذلك قال الله سبحانه وتعالى خالدين فيها الا ما شاء ربك. نعم واضح السؤال. جيد واضح طيب على هذا نحن في مرة ماضية ان شاء الله بعد - [00:19:23](#)

اتفضل يا اخ. نعم. الله يبارك فيك. السؤال معلشي اه يعني مش في القرآن ولكن في الاحاديث القدسية. يقول الله سبحانه وتعالى اه وما زال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - [00:19:39](#)

حتى احبه. وقبلها يقول الله سبحانه وتعالى وما تقرب الي عبدي بشيء احب اليه مما احب الي مما افترضته عليه ما الفرق بين احب الي وفي الاخرى بتاعة النوافل آآ - [00:19:55](#)

حاضر واضح السؤال؟ واضح. الله يبارك في حضرتك. وبرضو على فكرة في آآ وجاءنا من ورجل من اقصى مدينة رجل منها. اقصى هنا مش بالياء. ليه جاية الالف الرسم نعم. حاضر. يبارك فيكم. بارك الله فيك. شكرا لك. ان شاء الله - [00:20:12](#)

آآ اخت ماهر من السعودية السلام عليكم الو. ايوة اخت مها اتفضلي السلام عليكم اخت مها اخطأ ام عمر من الفجيرة السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضل. انا ممكن اسأل سامحوني يعني زودت الاسئلة. اتفضلي. طيب اه في سورة - [00:20:32](#)

المائدة. نعم. اه في الاية ثلاثة حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير اه الى ان يصل الى قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. نعمة نعم. طيب بالنسبة لاكمل واتم يعني ما الفرق بين الفعل اكمل واتم لماذا استخدم اكمل للدين واتم - [00:21:02](#) النعمة ولماذا استخدم ايضا للدين لكم وللنعمة عليكم احسنت يا بنتي. طيب اه في سورة النساء والمائدة. في اه من الذين هادوا يحرفون الكلمة عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا ففي هذه الكلمة عن مواضع يحرفون الكلمة عن مواضعه. في سورة المائدة يقول فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية - [00:21:22](#)

ثم يصل الى قوله يحرفون الكلمة عن مواضعه. بعد ذلك في سورة المائدة ايضا يقول يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في نعم. الى قوله يحرفون الكلمة من بعد مواضعه. نعم. اه لماذا هنا قال من بعد مواضعه؟ هل هناك اختلاف في المعنى يعني -

[00:21:50](#)

الاية سؤال موجود عندنا يعني لعلنا نصل اليه اليوم ان شاء الله. ان شاء الله. حاضر. اه في سؤال ايضا في سورة الكهف وسورة مريم. اه الله اعلم بما لبثوا له غيب السماوات والارض ابصر به واسمع. آآ وفي سورة مريم اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا. لماذا قدم البصر -

[00:22:10](#)

على السمع في سورة الكهف وكان الكلام عن الله عز وجل. نعم. اه ثم في سورة مريم قدم السمع على البصر. نعم ان شاء الله. طيب اه في سورة ايضا النور وقل للمؤمنات بيئات الحجاب يغضن من ابصارهن حتى وصل يعني الى تعديد الاشخاص - [00:22:30](#) المحارم يعني. نعم. فقال زينتهن. آآ ايوه الا لبعولتهن الى قوله او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء. نعم لماذا افرد الطفل وما

قال الاطفال مع انه في اية اخرى قال واذا بلغ الاطفال منكم في سورة النور ايضا. نعم. نعم. طيب اه اخر سؤال - [00:22:50](#) في سورة محمد افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ لماذا نكر القلوب؟ ما قال قلوبهم. نعم اه جزاكم الله كل خير. وجزاك يا ابنتي اسئلة قيمة الى كندا اخ ابو امين السلام عليكم. ابو امين بارك الله بك. مرحبا عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حضرتك عندي

[00:23:10](#) اربع اسئلة -

في سورة النساء الاية مية وربعطاش نعم لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف يؤتيه اجرا عظيما. توجد شرح المعنى من الآية - [00:23:35](#)

السؤال الثاني في سورة الانفال عندنا قسم تاع آآ صورة آآ عشرين واحد وعشرين يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله والرسول ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون شرح للاية - [00:23:58](#)

في القسم الثاني وفي الآية سبعة وعشرين سبعة وعشرين. يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون. نريد الشرح وتحديد الامانات ما هي الامانات نعم. السؤال الاخير في سورة اه الانفال. هم. وهي الاية تاعو عشرين. يا ايها الذين امنوا

[00:24:22](#) ان تتقوا الله يجعل

لكم فرقا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم. والله ذو الفضل العظيم. نريد شرح. في السؤال الثالث آآ في سورة التوبة. الاية ثلاثة

وستين سورة التوبة الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فاين - [00:24:48](#)

فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم. نريد شرح دقيق من فضلك. السؤال الاخر في سورة غافر اه الآية خمسة ستة وربعين الى خمسين بسم الله الرحمن الرحيم وهي اية طويلة على كل حال النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة -

[00:25:09](#)

العذاب واذا يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار؟ نعم. وفي الاخير

عندي واحد الاية قالوا اولم تك تأتيكم رسلكم بالبيت - [00:25:35](#)

قالوا بلى قالوا فادعوا نريد شرح الآية دقيق مع تعريف رسلكم كلمة رسلكم وهل اهل الدعوة هم من هذه الرسل الذي ذكرت في الآية.

وبارك الله فيك وجزاك الله خيرا بارك الله فيك. شكرا لك - [00:25:51](#)

هو مين آآ الى المانيا اخ وحيد السلام عليكم السلام عليكم اخ خالد. مرحبا اخ وحيد عليكم السلام ورحمة الله وبركاته السلام عليكم

الشيخ بارك الله فيك الله يكرمك عندي عندي سؤال في ايتين متشابهتين تفضل - [00:26:11](#)

اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا نعم في سورة ال عمران اما في سورة المائدة تكلم الناس في المهد وكهلا اذ تخلق من الطين كينة الطير بإدني فتنفخ فيها. طيب. فتكون طيرا - [00:26:32](#)

هنا فيها وهنا فيه. نعم وعندي اه سؤال في صميم الموضوع يعني هل السفينة والغلام والجدار؟ هل كان هو وسيدنا موسى عليه السلام في عالم الامر ام في العالم المنظور - [00:26:57](#)

تسمعوني نعم شكرا هذه الاسئلة بارك الله فيك شكرا لك. اخ وحيد من المانيا الى فرنسا اخ محمد امين السلام عليكم وعليكم السلام اه اخير السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:27:17](#)

آا انا اريد اسأل الشيخة على على في سورة آآ هود آآ الاية آآ مائة وآآ سبعتاش اه اه الله سبحانه وتعالى يقول اه يتكلم على اهل الجنة واهل النار ويقول خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء - [00:27:40](#)

ربك اريد ان اعلم آآ ما معنى ما دامت السماوات والارض مم والسؤال الثاني اه في في لماذا الله سبحانه وتعالى في بعض الاحيان يقول آآ عيسى ابن مريم وفي بعض الاحيان يقول عيسى ابن مريم - [00:28:03](#)

يعني بالكسرة والفتحة يعني. هذا الاعراب حسب موقعه من الاعراب لكن انت قل لي ماذا مرة يقول عيسى ومرة يقول عيسى ابن مريم ومرة يقول المسيح عيسى ابن مريم. اه. هذا وقع. هنا لا بأس - [00:28:29](#)

مثل اي اسم اخر مرفوع منصوب مجرور. هم. نعم. طيب حاضر الى العراق اخت ام شمس السلام عليكم وعليكم السلام يا اهلا اه السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جانا الدكتور؟ حياك الله يا ابنتي - [00:28:45](#)

حياك الله. الله يخليك. اه زحمة اسيا اية في سورة ال عمران. والاية الاخرى في سورة الحديد مقارنة بين الاولى في سورة ال عمران وسارعوا الى مغفرة من ربكم عبر السماوات والارض - [00:29:05](#)

في سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. نعم. الى بلد احمد من البداية سارعوا وسابقوا ان شاء الله وكان عرضها وهناك عرض. حاضر. ولا يذكر نعم - [00:29:27](#)

نعم نسمعك حاضر او كي. وايضا سؤال اخر يعني اذا كانت الجنة هي عرض السماوات والارض. فاين جهنم؟ هل هي في العربون؟ اذا كانت يعني الارض جهنم الواقية يعني وشكرا جزيلا - [00:29:48](#)

وفيك بركة الله يرضى عليك شكرا لك الى المملكة العربية السعودية اخ ابو سعود. السلام عليكم. السلام يا ريس وعليكم السلام ورحمة الله. مرحبا اتفضل. السلام ورحمة الله. كيف حالك يا دكتور حسام؟ - [00:30:16](#)

تفضل سيدي. لو سمحت حلقة عن الرد على المعتزلة القادمة بخلق القرآن نعم الرد على المعتزلة القائلين بخلق القرآن نعم بارك الله فيكم وفي كبارك بارك الله فيك شكرا لكم - [00:30:29](#)

سيدي نكمل بعض الاسئلة ما بدأناه مع فضيلتكم ثم نتلقى مجموعة اخرى من الاتصالات. آآ يعني سؤال اخ واحد من المانيا متعلق بهذا الامر يقول كان في عالم الامر في عالم في العالم المنظور حضرتك قصة سيدنا موسى لا هو آآ لا شك في العالم المنظور. هم - [00:30:48](#)

ومن اجل هذا موسى عليه السلام كان يعترض في المرة الاولى والثانية وفي الثالثة كان نوع من الاعتراض لانه كان نوعا من التعليم او الافهام لموسى عليه السلام بانه آآ علمه منحصر - [00:31:06](#)

في التطبيقات الشرعية في المسائل في الشريعة وفي نظام حياة الناس. نعم. واعلن بان هناك اشياء غائبة عنه هي قطعا في حياة الناس وليست في الغيب. تمام. اه بالمناسبة هذي المسألة التي سأل عنها الاخ ابو سعود حقيقة هي ليست - [00:31:25](#)

القرآن مما يتعلق بموضوع البرنامج نحن الذي نقوله ممكن تمر على الامة اوقات او احيان ينشغلون فيها بامور لم تهياً لها عقولهم يعني هي من مساحة الغيب. مم فاذا خاضت الامة في مساحة الغيب تفرقت - [00:31:47](#)

يعني انا اضرب مثلا في هذا دائما اقله في هذا المجال حتى يعني لا يخاف في مثل هذه الامور. نعم لو دخلت الى مسجد هم.

ووجدت ثلاثة من الشبان كل بيده القرآن الكريم ويقرأ - [00:32:20](#)

ومسترسلم مندمج مع آيات الله سبحانه وتعالى يتلذذ بما فيها. نعم واقترحتم عليهم سؤالاً ماذا تقرؤون سيقولون لك كلام ربنا سبحانه وتعالى. ونحبه هذا كلام الله عز وجل. هم. حبيب الى قلوبنا. نعم - [00:32:38](#)

يجمعون على ذلك وما عندهم مشكل لكن لو اثيرت السؤال الاخر الذي اثير في زمن ما وجلد من جلد من اجله مم لو اثيرت السؤال الاخر انا هذا الكلام قد لا يرضي بعض الدارسين. محنة خلق القرآن مشهورة الان. قد لا يرضي بعض الدارسين - [00:33:02](#)  
لو قلت لهما اه كيف تكلم الله هل هذا الكلام قديم حادث مم وسينقسمون ابتداء الى فريقين صحيح. اثنان في جانب واحد فيه جانب اثنان سيقولان لك هذا الكلام قديم - [00:33:24](#)

وهو صفة لله سبحانه وتعالى خاضوا في امر غيبي والاخر سيقول لك لا هذا كلام الله عز وجل كان ينزله في وقته فهو ليس صفة لله سبحانه وانما هو خلق من خلق الله عز وجل. هم. الله خلق هذا القرآن كما خلق الانسان. جميل. خلق هذا - [00:33:47](#)  
سيقتاتلون لكن قبل ان يقتاتلوا تسأل هذان الاثنان اللذان قالوا هو صفة لله سبحانه وتعالى حتى يقتاتل. مم. نعم. فتقول لهما هذه الصفة من داخل الذات ام من خارج الذات - [00:34:14](#)

سيقول لك احدهما من داخل الذات والاخر من خارج الذات فيقتتلان ويقتاتلان هذا. مم. ما الثمرة نحن نسعد هذه السفسطة انتم تخوضون في امر لم تهياً له عقولكم كيف تكلم الله عز وجل كيف خلق - [00:34:34](#)  
السموات والارض كيف تناول الطين وجعله هذه كيف ليست من شغلك انت مم. المهم انك تؤمن هذا الذي بين دفتي المصحف هو كلام الله عز وجل انزله الى محمد صلى الله عليه وسلم علينا ان نأخذ به. اولاً او لم نؤمر - [00:34:52](#)

التدبر في الكيفية سيدي يعني كيف بدأ الخلق؟ لا هذا ليس معناه انه تفتش عن هيئة لا لكن معنى الكيفية هنا ان الله مم. بدأ الخلق بمقدار ما ذكره لنا. اه. تتفكرون بمقدار ما ذكره لكم رب العزة سبحانه وتعالى. حتى لا تنشغلوا ولذلك - [00:35:14](#)  
الامة انشغلت سنوات. حتى نأخذ العبرة فقط. ها؟ لا لا مفهوم كيف اه. يعني فقال لك انه خلق الانسان من سلالة من طين تفكر في هذا الموجود سلالة من طين نسله من ماء مهين الى اخره فكر بهذا - [00:35:41](#)

اما انه تجلس تفكر في قضايا كيف اتى بالطين وكيف جمعه والى اخره هذا امر يختلف فيه الناس في الهواء ليس على زهانيد لانهم ما هينوا لمثل هذا. الخوف في هذا. طب معذرة ويتفكرون في خلق السموات انظر في هذا - [00:36:00](#)  
خلق من خلقها الله سبحانه وتعالى خلقها دليل على الخالق سبحانه وتعالى. الله على جميل. هكذا ينبغي ان ننظر في آيات الله اما الامور التي تصدع الدماغ. مم. او الدماغ ولا يصل فيها الناس الى نتيجة قطعية لانه نحن لا نشك مطلقاً - [00:36:22](#)

ان الامام احمد رحمة الله عليه كان من اهل الصلاح والتقوى والورع. الامام ولا نشك ايضاً ان الزمخشري كان من اهل الصلاح والتقوى والورع. نعم ماذا قال برأبي وهذا قال برأبي لان وكلاهما عاقل وكلاهما عالم في اللغة - [00:36:45](#)  
يعني كيف تخرج هذا من الدين وتدخل هذا في الدين وتخرج هذا في قضية ليس ورائها نتيجة الذي يسعك ان تقول هذا كلام الله عز وجل انزله على محمد صلى - [00:37:05](#)

امرنا بالآخذ به فانا آخذ به فاذا سألتني سائل هذا كلام الله كيف كان؟ اقول له هذا ليس من شغلي ولا من شغلك ولن اصل الى نتيجة ولن تصل الى نتيجة وهذا ليس في الاسلام فقط في كل الاديان. من اثار تلك الفتنة نتيجة الدراسة - [00:37:22](#)  
لانه في الفلسفة ان الكلام جزء من المتكلم. هم فلاسفة اخرون يقولون لا ليس جزءاً من المتكلم واشتغلت الدنيا بانها اشتغلت بالنار ما جاء بكم الى هذا يعني الجيل الذي قبلكم خير الاجيال جيل الرسول عليه الصلاة والسلام. هم. هل بحثوا في هذا الامر؟ لا. هل اشتغلوا

به - [00:37:44](#)

كانوا يقولون كلام ربنا سبحانه وتعالى نحبه ونطبقه ننفذ ما امر الله عز وجل به. هم. وننتهي عما نهى عنه. وهذا القدر هو الذي تحتمله عقولنا اما الخوض وراء ذلك في صفات الله سبحانه وتعالى وكيفياتها - [00:38:13](#)  
لا تصل فيه الى نتيجة وفعلنا دمار وقتل ما وصلوا الى نتيجة والا المأمون بعلمه وبثقافته يصل به الحال انه يجلد الامام احمد ثم

يأتي المعتصم بعد ذلك فيثأر للامام احمد من اولئك العلماء الذين ساندوا المأمون - [00:38:34](#)

وهذا سميت فتنة سيدي نقول للاخ الله يحفظه ابو سعود هذا الامر يثار بهذا المقدار ان كلام الله عز وجل هذا الكلام هو كتاب الله

سبحانه وتعالى علينا ان نطبقه - [00:39:00](#)

كيف كان الكلام الله لم يخبرنا بذلك ورسوله عليه الصلاة والسلام لم يخبرنا بذلك. نعم. فلما نخوض فيه؟ خلق الانسان من سلالة من

طين. كيف هذه الطين كيف تناولها الله عز كيف خلقها؟ ما اخبرنا فلا نخوض فيها - [00:39:19](#)

يعني ما لم يخبرنا القرآن ولا الحديث الشريف الصحيح عن ذلك حديث المقبول الخوض فيه ما وراءه نتيجة لو كان ينتج نقول ندرسه لكن قطعاً لان هؤلاء عقلاء وهؤلاء علماء وهؤلاء علماء هؤلاء اهل ورع وصلاح وهؤلاء اهل ورع وصلاح لا الفرق -

[00:39:38](#)

اما ان يكفر بعضنا بعضا ويقول له هذا معتزلي وهذا من اهل السنة والجماعة. وهذا آا اشعري. اشعري. والازهريون اشاعة ابيه هذا

الكلام يا اخي معنى كمال السفسطة هذا كلام ربنا على العين والرأس نطبقه. نتفق على هذا ام نختلف - [00:40:01](#)

نتفق. نتفق. لما نقول كلام ربنا. نتفق. لما يقال كيف تكلم الله نقول لا نخوض فيه؟ نتفق او نختلف. نتفق. لا نخوض. يا اخي تريد هذا

الامر الغيب كله ان شاء الله تعلمه يوم القيامة. اذا كنت من اهل الجنة - [00:40:26](#)

تستطيع ان تسأل ربك عند ذلك كيف كان هذا وكيف كان هذا. اما نعوذ بالله اذا كان من اهل النار فينشغل بنفسه. نعم. لا. صحيح اه

سيدي فاصل قصير ونواصل استماعي لحضراتكم. مشاهدنا الكرام نواصل بعد هذا الفاصل - [00:40:42](#)

مشاهدنا الكرام مرحبا بحضرتك مرة اخرى ومعا نرحب بضيفنا الكريم فضيلة الاستاذ الدكتور حسام سعيد الناعمي مرحبا بفضيلتك

مرة اخرى اخي حياك الله. وعودة الى صحبة سيدنا موسى. نعم. وحتى نتدبر اللمسات البيئية الموجودة فيها. هنا القرآن الكريم

معذرة اه سامحني. انا متعجل بالسؤال. اتفضل. لكن - [00:40:57](#)

في ذهني من آا بداية هذه الحلقة يعني تنكير غلامين فكان لغلामين ولم يقل للغلामين لغلामين يتيمين في المدينة وتعريف المدينة. ما

اللمسة البيئية في ذلك التنكير وهذا التعريف؟ نعم - [00:41:41](#)

وكان لغلामين هي كلمة غلام نكرة. نعم. لغلामين ثم ذكر من صفاتها انها يتيما. يتيمان. فلغلामين يتيمين هذا المقدار يكفي اما انه لو

قال للغلामين اليتيمين. سيقال له اي غلامين - [00:42:00](#)

يعني هما آا موسى والخضر جاء الى اهل القرية. قرية. هم وهذا الجدار يريد ان ينقضه الله سبحانه وتعالى يعلم انه اثنين لطفلين

مات ابوهما. هم. طفلان مات ابوهما هكذا - [00:42:26](#)

لا يقدم ولا يؤخر ان نقول لفلان وفلان حتى نقول للغلामين هو لم يتحدث عنهما سابقا. مم. لم يذكرهما. يعني لو عرف لوجب لو لو

ذكرهما سابقا يعود بعد ذلك - [00:42:46](#)

يعني كما تقول ويكون هذا للعهدية تسمى. هم. كان يقال لك اه سأل عنك رجل فتقول لقيت الرجل يعني الذي سأل عني. عني. هم.

هكذا يعني نعم يذكر نكرة ثم يعرف - [00:43:03](#)

فهذا كالمهجع الذي قلناه الان يعني لطفلين صغيرين. مم. لا ينفع من هما ما اسمهما فلان وفلان لا فائدة. فمن هنا جاء التنكير لغلामين

يتيمين لانه ليس هناك ذكر سابق لهما. ولم يكن في المدينة آا غلامان يتيمان الا هذا الجدار لهذين الغلامين. وممكن يكون هناك ايتام -

[00:43:22](#)

لا ندرى. هم. لكن هذا الجدار لهذين اليتيمين لغلामين يتيمين وكلمة المدينة قلنا اما انه يريد بها القرية التي دخلها فلما ذكرها اولاً

قرية مم. جاء بعد ذلك فعرفها كانه يريد ان يشير الى انه هي مدينة يعني قرية كبيرة - [00:43:49](#)

مقال مدينة وفيها تنوع. ومن الممكن ان يتعور تتعور الكلمتان مع بعضهما. نعم هو عادة حتى في آا المصطلح اللغوي. المدينة اوسع

من القرية. نعم. المدينة اوسع. هم. لكن اه عند العرب المدينة يسمونها قرية - [00:44:13](#)

القرية يسمونها مدينة بحسب نظر المتكلم يعني مكة ام القرى. نعم وهي مدينة مكة يعني واسعة حتى يبعث في امها رسولا في ام

القرى تكون اكبر عادة. نعم والقول الاخر الذي ذكرته انا قبل قليل ان هذه الالف واللام الالة الذهنية العهد الذهني - [00:44:32](#)

يعني المدينة التي مررنا بها من قبل في ذهنه مع مدينة معينة. هم وقال يعرفانها مرا بها. نعم. فقال لغلامين يتيمين في المدينة كأنما هجر هذا المسكن وكما قلت سواء كان فيه او في خارجه - [00:44:57](#)

اه هذا البيت هو في القرية واهل القرية من البخل وعدم العناية بهذين اليتيمين بحيث انه ليس فيهم احد من حاول ان يقيم الجدار ينهدم ينهدم. هم. ليس. انا اهديك كما في الجدار - [00:45:19](#)

نعم لان وجد فيها جدارا. اه. وقال واما الجدار. واما الجدار يعني الذي ذكرته من قبل. كما قلنا سأل عنك رجل تقول وجدت لقيت قال مم نعم. هذا يسمى العهدية لان العهد اما ان يكون ذهنيا واما ان يكون ذكريا. العهد الذكري ان يذكر الشيء من قبل. نعم - [00:45:35](#)

الذهني ان يكون حاضرا في الذهن كقوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه لم يذكره من قبل مم. لكن هو في الذهن لان الكلام عليه. جميل. طب هنا يعني حتى اذا ركب في السفينة عرفها. نعم. قال حتى اذا لقيه - [00:45:56](#)

غلاما نكرة. نكرة. واما الجدار فكان لغلامين نكرة. نعم. فلماذا عرفت السفينة ونكر في قصة واحدة؟ ما هو كأنما السفينة في البداية يعني هي كانت سفينة فلما آآ طلب من - [00:46:14](#)

اهل هذه السفينة ان يركبوهم لان هو ما قال انه فجاءت سفينة و اشاروا الى او اشار اليها اختصر فكأنما يريد ان يذكر انهما لم يركبا ابتداء في السفينة وانما استأذن - [00:46:30](#)

حتى اذا ركب في السفن. لاحظ فانطلقا حتى اذا ركب واذا ركب في السفينة. اه. كانه هناك كلام سابق محذوف انه حتى اذا وجد سفينة اشار الى سفينة في البداية نكرة. اه. اشار الى من فيها ان يحملوهما - [00:46:48](#)

فوافقوا على ذلك. فلم بمجرد ركوبهما فيها فيها معرفة صارت وقال في السفينة خرقتها فاذا يريد ان يشير الى وجود كلام محذوف فيه كلمة سفينة سبحان الله. تنكر اولاً ثم قال حتى اذا ركب في السفينة. نعم. لانه ركبا في السفينة بعد الاتفاق - [00:47:06](#)

فكيف بعد ما اتفقا ركبا في السفينة لابد ان يكون فوجد سفينة واستأذن اهلها ان يركبا فيها. ففي البداية وجدا سفينة. اختصر كل هذا وقال فركب في السفينة. اسلوب القرآن الكريم. نعم. نعم. قد يطوي الزمان والمكان. صحيح. نعم. طب هنا واما الجدار - [00:47:31](#)

وكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما. نعم. وكان ابوهما صالحا اه يعني ترتيب هذه الاشياء الجدار لغلامين يتيمين في المدينة تحته كنز وكان ابوهما صالح. هذا الترتيب اذا - [00:47:54](#)

تغير يوحى بنفس الدلالة نفس المعنى. لأ ما هو هذا يعني كأنه نظام كأنه بناء كأنك تبني بيتا. نعم فالبناء هكذا هو يريد هو ذكر له جدارا قد اقامه. جميل - [00:48:13](#)

الان يريد ان يفسر له ما يتعلق بهذا الجدار. طيب. فالمهم اولاً الجدار. هم سيذكر الجدار. نعم. ثم يذكر لمن هذا الجدار ثم يذكر بعد ذلك ما شأن هذا الجدار؟ لماذا اقمته - [00:48:30](#)

اما الجدار انا اكلمك عن الجدار الان. سليم. فكان لغلامين يتيمين في المدينة طيب واذا كان لغلامين يتيمين لماذا اقمته قال وكان تحته كنز. كنز لهما اهتمام. طيب واذا تحته كنز؟ ما شغلنا بذلك - [00:48:50](#)

قال وكان ابوهما صالح. صالحا فمن اجل صلاح الاب فهو ترتيب طبيعي يعني لا لا يستدعي اضطراب. مم. ان يكون هناك اضطراب. تغير الترتيب. يعني واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز - [00:49:11](#)

وكان ابوهما صالحا فاراد ربك. مثلا يعني. وهذا الوكالة وكان ابوهما صالحا. انا غيرت ربك انت ما غيرت. ما الذي غيرته يعني واما الجدار فكان لغلامين في المدينة. وكان ابوهما صالحا وكان ما الفائدة هو ان تذكر الجدار وتذكر - [00:49:30](#)

ما يتعلق بالجدار ما تذكر الرابط لازم المعنى لابد كأنه بناء بيت تبنيه جزءا مم جزء هناك ابوهما صالحا مع الغلامين اليتيمين. فصل بينهما. لا لا ابوهما صالحا ليبين لماذا - [00:49:50](#)

ان نحافظ على الكنز الذي تحت الجدار العائد للغلامين. ارجع عليه هكذا. جميل. صح. صح. كنز في اللغة ما دلالة يا دكتور؟ الكنز مدفون يعني الشيء الدفين اذا كان مالا اه يسمى كنزا يعني هذا المدفون - [00:50:10](#)

اي شيء مدفون. مدفون مع المدفون يسمى كنزا. ذهب. يعني كأنما هو اه كنزه خزنه. احتفظ به. اه. هكذا والعلماء هنا يتحدثون هل يجوز الكنز يعني هذا الاحتفاظ بالمال بهذا الشكل لان الذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها. المفروض يشغلها. صحيح. فقسم يقول هذا لان آآ شرع من قبلنا او لان الاب - [00:50:31](#)

يعني ممكن كان يشغل هذا المال ثم لما احس بالوفاة ان انه في قرية ظالمة قرية بخيلة قال سيأخذون مال اولادي. هم دفنه وقال يا رب هذا انت تتولاه عندنا في في الاثر هذا الذي قال له - [00:50:58](#)

احد التجار طلب من شخص انقطع به السبيل فقال اقرضني وارده لك قال اه من يكفلك؟ قال انا غريب في هذه البلدة. قال اريد كفيلا هل ترضى ان يكون الله كفيلي؟ يا سلام. قال نعم ارضى. الله اكبر. ارضى - [00:51:21](#)

متى ترده لي؟ قال ارده لك في الفصل القادم تأتي سفينة من من عندنا الى ان اعرف كل ثلاثة شهور كل اربعة تأتي سفينة تخرج من عندنا الى بلدكم اجي اجيب فيها وارده لك المال. قال موافق - [00:51:44](#)

وتمضي الايام حسن التوكل على الله سبحانه وتعالى. وتأتي السفينة ويأتي وقت الرحيل ويتهيأ التاجر للرحيل في السفينة يشغله شاغل يتأخر تمشي السفينة الله اكبر. طيب فماذا يصنع جاء الى - [00:52:02](#)

خشبة وحفرها ووضع المال فيها ووضع فيها رسالة وغلفها بالقيروماها في البحر قال يا ربي انت انت الوكيل انت تكفلتني ووماها خلف السفينة تصل السفينة الى وخرج التاجر مع غلامه ليستقبل الرجل. مم - [00:52:26](#)

لم ينزل الرجل من السفينة انتظر انتظر ما نزل احد. هل بقي احد؟ قالوا لا الكل نزلوا مقال لغلامه لعله لعل له عذرا ينتظره في السفينة القادمة يجمع لنا بعض الحطب - [00:52:53](#)

حتى لا نعود سبحان جمع بعض الحطب جاء كسر خشبة قال يا مولاي انظر ماذا في هذا فيها ورقة فيها رسالة رسالة واذا بها انه اللهم انت الكفيل وانا كذا. لا اله جاء في المرة الاخرى في السفينة الاخرى - [00:53:09](#)

وذهب الى الرجل ومعه المال. قال وصل ما لك انت وكلت رب العزة وصل مالك وهذه الخشبة احتفظت لك سبحان الله! هذا الامر في الحقيقة الله سبحانه وتعالى يرعى فكان ابوهما صالحا وهذا درس للاباء - [00:53:26](#)

صلاهم خير لذريتهم ايضا وكان ابوهما صالحا صحيح يعني والغلام كان ابواه مؤمنين يعني ابواه مؤمن لكن هو كان فاجرا فاسقا. لكن رحمة بالابوين قتل. قتل وعوضهما الله سبحانه وتعالى خيرا من - [00:53:48](#)

صحيح. وبصلاح الاب رد الكنز الى الاولاد. نعم. وكان ابوهما سبحان الله. فاراد ربك ان يبلغ اشد هما هنا نسب الارادة لله سبحانه فاراد ان يبلغا اشد هما ما استطاع ان يقول فاردت ان يبلغا اشد هما او فاردنا بالمعظم لانه بلوغ الغلامين - [00:54:08](#)

السن الكبير. نعم هذا لله سبحانه وتعالى ولا يستطيع ان يدخل نفسه فيه حتى لو عظم نفسه بينما هناك القتل قتلته اه ومنتظر الله سبحانه وتعالى يعوضهما خير دكتور حسام جعفر اراد ربك ان اشد هما هذا لا يملكه الا الله سبحانه وتعالى ما يستطيع ان يتدخل. صحيح. ويستخرجا كنزهما ايضا هذا لا - [00:54:32](#)

الى الله سبحانه وتعالى استخراج الكنز من تحت الجدار يستخرجها معطوفة على فاراد ربك ايضا. اه ان نعم. اوكل الامر كله هل لنا ان نتساءل كيف يعرف كيف يعرف ان هنا ايضا مما سكت عن القرآن ممكن انه او الجدار بناه لسنة محددة ويسقط ممكن يسقط وهما بالغان - [00:55:02](#)

فاذا سقط وظهر الكنز عند ذلك واضح انه يحميانه يا اخوان ويكونان شديدين يبلغا اشد هما. مم يعني هذه قرية يعني تخاف ولا تخجل. نعم. صحيح. فتحتاج الى قوة. نعم ويبلغ رحمة من ربك. يعني هذا الامر - [00:55:27](#)

الجدار رعاية هؤلاء رعاية هذين هو من رحمة الله الجدار ام السفينة وقتل الغلام رحمة وممكن تجعلها تجعلها على ثلاثة من رحمة الله سبحانه وتعالى وجعلها عام ممكن جدا. لانه كله من رحمة الله سبحانه وتعالى. العناية بالمساكين من رحمة الله عز وجل. العناية بالابوين - [00:55:50](#)

من رحمة الله عز وجل والعناية بالغلامين من رحمة الله عز وجل. ثم وضح وما فعلته عن امري لان هذا غيب فلا يستطيع احد ان يأتي

ويقول هذا والله يبدو انه شرير فساقتله - [00:56:15](#)

تأسيا بالخضر وادعو الله ان يهبهما لا ما فعلته عن امري هذا امرني الله عز وجل بذلك ففعلته اما ان يأتي انسان اخر ويزعم انه آآ يريد ان يفعل ما فعله الخير هذا لا يجوز. آآ ماذا تعرب؟ هذا مفعول لاجله - [00:56:31](#)

يعني لاجل الرحمة فعل هذا كله من اجل الرحمة من ربك. نعم ذلك تأويل. اه. قلنا هنا التأويل بمعنى بيان حقيقة الشيء هذه الحقيقة الحقيقية نعم. مم. حقيقة هذه الاشياء التي هي مما غاب عن موسى وعن من حوله. هذا يندرج في تحت - [00:56:54](#)  
قال تعالى وما يعلم تأويله الا الله. نعم. والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. نعم. التأويل هنا. التأويل حقيقة الشيء الذي لا يعلمه الا الله او من يعلمه الله عز به. هم - [00:57:17](#)

من نبي او من معلم يعلم غيره لحكمة ارادها الله سبحانه وتعالى. ثم قال تأويل ما ذلك يعني ما حدث بدأ يبعد. هم. لانه يريد ان يفارق. لو نقول هذا. ما قال الكلام الذي - [00:57:32](#)

تكلمت وصار ذلك. مم. ما لم تسطع هو قبل قليل قال انبئك بتأويل ما لم تستطع الذي يمكنه ان يقول ما لم تستطع الا يستطيع ان يقول هنا ما لم تستطع ها هم فهناك ما لم تستطع لان فيه شرح وايضاح - [00:57:52](#)

فجاء بالفعل تاما هنا لان فيه وقت مفارقة واختصار. وابتعاد فراقه بيني. وبينك. وبينك. ذلك الكلام صار تاريخ وسلام عليكم يريد ان يذهب. الله اكبر. ولن تسطع عليه صبرا حتى الكلمة اختصرها - [00:58:12](#)

لان فيها مجال اختصار ما لم تسطع او ربما لان سيدنا موسى لم يتحمل آآ الرحلة كاملة مع الرجل الصالح فلم تسطع هو هذا لان صار ايضاحا له يعني انهينا الايضاح وانتهى الكلام لان في البداية قال ما لم تستطع - [00:58:33](#)

اكملها له. مم. لكن هناك كان بداية شرح وهنا كان انتهاء من الكلام ومفارقة حدث ونحن نفرق الجمهور في هذه الحلقة وعلى امل لقاء بهم في حلقة قادمة ان شاء الله. قال الحواريون بارك الله فيك. شكرا سيدي على هذا اللقاء. نلتقاكم في حلقة ان شاء الله - [00:58:53](#)

مشاهدينا الكرام بعد هذا التجوال والتطواف. اشكر حضراتكم واشكر باسمكم جميعا ضيفي الكريم فضيلة الاستاذ الدكتور حسام سعيد النعيمي. وحتى نلتقاكم في حلقة قادمة باذن الله تبارك وتعالى ومشيئته نستودعكم الله. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله

تعالى وبركاته. وعليكم السلام وبركاته - [00:59:13](#)

- [00:59:35](#)